

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

### ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سانر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

في ٣١ و ١٩ كانون الأول سنة ١٨٨٣

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١ ربيع الأول سنة ١٣٠١

وبعلبك وأن ثمنها الحقيقي ربما يساوي أضعاف الثمن المذكور اهـ. أما نحن فلا نغير هذا الخبر كل الثقة غير أننا نؤمل تحقيقه واكتشاف الواقع الحقيقي. وعلى كل فاعتناء إدارة الرسومات بذلك ما يفيد المتحف السلطاني ويحفظ للبلاد آثارها القديمة.

لدينا خبر جديد عن محكمة بداية صور يدلنا على سعة المعرفة النظامية والاطلاع على القانون وذلك أنها حكمت على ضارب وجارح معاً بحبس مدة أسبوعين مع أنه يستدل من كشف الطبيب (رابورط) أن المضرروب المجروح يقتضي له مدة تسعين يوماً لينال تمام الشفاء من جرحه. وقد استغربنا من عدم استئناف وكيل معاون المدعي العمومي للحكم المذكور ولعله لم يبلغ إليه لكن قد اتصل بنا أن فضيلة معاون المدعي العمومي قد استأنف الحكم المذكور حين تبليغه محافظة على حسن جريان القانون.

مما يحكى ويقال من حوادثنا المحلية أن رفعتلو فوزي أفندي رئيس جندرمة بيروت قد شكى إلى أبهة الوالي الأفخم على دائرة جزاء محكمة بداية بيروت لدرها الدعوى عن مظنون عليهما بسرقة قسطل ماء (حبة رصاص) لعدم اعتبار إفادة الشاهد على المظنون عليهما لما أن المدعي الشخصي ادعى عليه بالسرقه المذكورة ولاختلاف إفادة الشاهد المذكور في حضور الضابطة ودائرة البوليس ودائرة المستنطق وفي المحاكمة وادعائه الشركة بالمسروق أيضاً. ومع ذلك فأنا نسترحم من عدالة ملجأ الولاية وسعادة مفتش العدلية الفحص والتحقيق لجلاء هذه القضية ومما يحكى ن جناب رئيس الضابطة الموما إليه في اليوم الثاني من تشريفه إلى بيروت اهـ.

قلنا أن وجود صاحب امتياز جريدتنا عضواً في دائرة الجزاء لا يكون مانعاً للثمرات من إبداء ما يصل إليها إذ أن وظائف الجرائد نشر الأخبار وخدمة المصلحة العمومية.

#### الأستاتة

نعت إلينا أخبار الأستاتة وفاة المشير رؤوف باشا مأسوفاً عليه لما عرف به من الصداقة والحزم وقد دفن بمزيد الاحتفال وذكرته جرائد الأستاتة بالخير والأوصاف الجليلة رحمة الله عليه.

يقال أن في العزم تفريق ملابس أصحاب رتبة الوزارة الرسمية عن ملابس أصحاب رتبة المشيرية وقد رفع إلى المقام العالي السلطاني مثال ملابس الوزراء الجديد للتصديق عليه.

أحسن بمدالية نيشان الامتياز من الذهب على حضرة دولتلو ناشد باشا والي ولاية ايدين (إزمير).

انتخب جناب إدوار أفندي مدير البنك العثماني وأحد أعضاء لجنة المالية والكمارك مديراً لإدارة التمتع (باننتا) وذلك مما يدل على غرم الدولة على قرب إجراء النظام المذكور.

ولا غرو أن تكون هاته العريضة لقيت في جانب المقام الأشرف حظوة وحسن اشتغال لما اشتهر من التفات الحضرة السلطانية إلى أبهة والينا وتوالي نعمها عليه.

وجهت دولة فرنسا إلى الموسيو بيريمونيو قنصلها الجنرال في بيروت بنيشان المعارف العمومية من رتبة الأوفيسيه لما اتضح لدولته من حسن خدمته للعلم والمعارف وقد أكرمه قبلاً بنيشان اللجون دونور من الرتبة المذكورة مكافأة له على حسن التدبير ودقة السياسة.

قدم إلى بيروت جناب الماجد عزتلو محمد بك قائمقام طبريا مأذوناً فسررنا بمشاهدته لما عرف من إقدامه ونزاهته.

ورد إلى إدارة الصحة في بيروت أن --- بضائع التجار في محل التحفظ الصحي فيجري عليها الواجب.

شاع قبلاً خروج بعض الركاب من ثغر الإسكندرية على بعض البواخر بقصد بيروت على نية أن يقضوا أيام التحفظ الصحي في قبرص ثم يأتون بيروت. وقد ذكر في جريدة التقدم أن حكومة قبرص قد رخصت للقادمين من الديار المصرية أن يقيموا مدة التحفظ بها ولا يتكلفوا المسير إلى رودس وإزمير.

نشرنا في العدد الماضي رسالة من طرطوس بما يتعلق بتعمير المسجد بها وقد كتب إلينا مكرمتلو عبد الوهاب أفندي نائب طرطوس يستلقت حمية أهل الخير والغيرة الإسلامية في بيرو خصوصاً وفي البلاد الإسلامية عموماً إلى الاشتراك بهذا العمل الجليل وقد بادرنا إلى إجابة الطلب وفتحنا دفترًا للاكتتاب فرجوا من أصحاب المروءة وأهل الحمية المبادرة إلى اكتساب الأجر والثواب وإحراز قصبات سبق في هذا الباب اتباعاً لما ورد في محكم الكتاب الكريم (إنما يعمر مساجد الله) الآية. وقد عزمنا على تزيين أعمدة جريدتنا بنشر ما يتبرع به أهل الخير وإيصال ما يجمع إلى اللجنة المكلفة بتعمير المسجد المذكور.

أخبرنا أن في عزم بعض الناس تهريب كمية غير قليلة من الآثار القديمة. ومن المعلوم أن الآثار المذكورة هي من حقوق الدولة العلية لأنها مدفونة من قديم الزمان تحت التراب وفي الأراضي الموات ولا يجوز النظام إخراجها من الممالك المحروسة إلا برخصة رسمية فنستلقت نظارة الرسومات ومديرية الكمرك إلى ذلك ومما بلغنا أن بعض المأمورين في داخل الولاية قد باع من نفائس الآثار القديمة ما هو بقيمة خمسمائة ليرة قال الراوي وقد حصل المأمور الموما إليه على هذه الأشياء بمدة مأموريته في حمص

عهد أبهة والينا الأفخم إلى سعادتلو محمد باشا اليوسف متصرف طرابلس الشام الأكرم أن ينوب عنه في استقبال محمل الحاج الشريف وصاحبي السعادة أمين الصرة السلطانية ومحافظ الحاج الشريف وقد توجه سعاده إلى الشام للقيام بذلك.

نشرت جرائدنا خبراً ورد إليها من رئاسة الضابطة وهو أن البوليس محمد أفندي الجبيلي ومحمد أفندي المزبودي بينما كانا جائلين في نقطتهما في داخل البلدة جهة المينا ومعهما بعض أفراد الجندرمة ليلاً ظهر لهما دخان ولهيب من شبك كازينو بني الرومي التي تحت البورص ومكتب الخواجه شقال فأسرعا إلى فتح الباب عنوة وأخذوا بإطفاء النار قبل أن يصل إلى براميل من روح الخمر وباقى المسكرات فمنعا بتيقظهما وما أظهره من الحزم بفتح الباب وإطفاء الحريق تزايد اللهب وتفاقم الخطب وذلك جدير بالذكر والتحسين وأن يكونا فيه قدوة لجميع أفراد البوليس والجندرمة.

قدم في يوم الثلاثاء الماضي إلى بلدتنا بيروت جناب الحازم النبيه الماجد سعادتلو محمود بك اليوسف قائمقام البقاع مسترخصاً لتبديل الهواء متعه الله بالصحة والعافية.

أخبرنا أن نائب النبك السابق الذي ذكرنا في العدد الماضي حادثته بما نسب إليه أنه قدم من الأستاتة العلية حائزاً على نيابة قضاء البقاع العزيز وأنه باشر مأموريته الجديدة منذ أيام. فهنيئاً لأهل ذلك القضاء بنايهم الجديد. وغاية ما نقوله أنه إذا لم يلتفت قومسيون عدلية الولاية إلى الدعوى المقامة عليه في نيابته في قضاء النبك لا يبالي أن يسير في مأموريته الجديدة كيف شاء سواء راعى في أحكامه وأعماله القوانين والنظام أم لا وإذا كان ارعوى وراعى ما ذكر أمن من النكس ذلك القضاء وهو شر من ابتداء الداء وما كل مرة تسلم الجرة.

ذكر في لسان الحال ما نصه: أنه لما اتصل ببعض خاصة بيروت أن صحيفة (المونيتور أورينتال) نقضت خبر استقالة أبهة الوالي من خطة ولايته وكان قد روته بالأمس أرسلوا إليها تلغرافاً أثنوا به عليها وشكروا لحضرة الوالي المشار إليه آثاره المشهودة ومحمد غير المعدودة.

ثم رفعت عريض إلى المابين الهمايوني الجليل لترفع منه إلى الحضرة السلطانية متضمنة أطيب الشكر لأبهة الوالي ومفصحة عمّا رسخ له في صدور السوريين من الولاء ثم دعا أربابها للحضرة العلية وسالوها تأييد أبهتلو حمدي باشا في ولايته لا يستقيل منها ولا يفصل عنها وكانت التواقيع التي علقت على هاته الصحيفة نيقاً ومانتين.

## قناة السويس

لقد كانت مجرى البلية والرزية لمصر. ولات حين ندامة. على أنه ما كان أغنى مصر عنها فلولها ما سمعنا بطريق الهند ولا بالمصالح الإنكليزية التي تحصى الحصى قبل أن تحصى. فهي أشبه برمل قناة السويس. ولقد اشتهر أن الموسيو دي لسبس واثق أرباب السفن الإنكليزية على توسيع القناة الحاضرة. ومر في مطلب أخبار مصر أنه قدم القاهرة مدير بنك الأنكلو اجبسيان يعرض على الحكومة أن يقرضها عشرة ملايين ليرا إنكليزية إذا شاءت اختراق قناة جديدة في جانب القناة القديمة إحباطاً لكلمة الشركة الفرنسية في ذلك الجانب.

## التنافس بين الأوروبيين والوطنيين في الهند

تحصل من مجمل الصحف الجديدة أن الشحنة لا تزال تشتد وتمتد في الهند الوطنيين والأوروبيين نزلت تلك الديار حتى أن هذا الحادث الجلل أثار القلق والاضطراب في صدر الحكومة الإنكليزية.

## عدد الخيول في الروسية

أثبتت الستاندرد تلغرافاً من بطرسبورج أن الحكومة الروسية أحصت الخيول في ولاياتها الثماني والثمانين في هذا الخريف على أيدي مأموريها العسكريين فإذا عدد الحصن القديرة على الخدمة في أيام الحرب ١٥ مليون حصان.

## مصافاة الروس والألمان

وغرت صدور الفريقين واستحكمت بينهم الأحقاد والضغائن حتى خشي على السلم العمومية أن تعبت بها رياح الحرب فتجعلها أثراً بعد عين. على أنه حصل في هذه الأيام تداين وتصافى تقدم الموسيو جيرس ناظر خارجية الروس برلين وزار الإمبراطور ورجال دولته ثم أرسل إمبراطور الروسية كتاباً بخط يده إلى إمبراطور الألمان أعرب فيه عن أخلص عاطفات المودة ثم أجابه الإمبراطور الألماني بما هو مضارع لخطابه. فأثر ذلك أحسن تأثير في سياسة الدولتين حتى روي أن الروسية استعادت جل عساكرها التي حشدتها على تخوم ألمانيا. وقد حدانا إلى التكلم على سياسة هاتين الدولتين ما أوردت الصحف النمسية في شأنها من أن التحام علانق الروسية وألمانيا يزيد سلم أوروبا تأكيداً بل يزيد علانق النمسا مع الروسية التصاقاً. كذا قالت صحيفة النوفو برس وهي من الشأن بكان.

أما موقف دولتنا العلية في خلال هذه الأحوال فغاية في العظم والشان وكل الدول على اختلاف مقاصدها السياسية مجدة في توثيق عرى مودتها ومصافاتها فألمانيا والنمسا معلومتا الطور والسياسة مع الباب العالي ولا يجهل ما تسعى الروسية إليه من إدراك السبق على سياسية الدولتين الألمانيةين وأنت تعلم يقيناً أن إنكلترا مرتاحة إلى إذهاب ما طراً على علانق الدولتين من التشويش والاختلاط إثر المسألة المصرية وتهتك السرائر الإنكليزية.

## الإصلاح في السلطنة السنية

إن تباشير الإصلاح طلعت في أفق الأستانة العلية مشرقة النور فتقع عنظلمات بعض الإدارات فتمحوها. ولقد اتفقت روايات صحف الأستانة العلية والصحف الأوربية الوارد على فرنسوي يوم الخميس المار على أن الحضرة السلطانية خصوصاً ورجال دولته عمومًا صارفون قصاراهم إلى إعداد معدات الإصلاح يشمل كل الولايات ولم يغفل مشروع تقسيم الولايات فهو لا يزال في موضع البحث والنظر بل صار من المقررات. ولما بلغت المعدات مبلغ الكمال عزم الباب العالي أن يبعث إلى الدول الموقعة على معاهدة برلين رقيماً في صدد الإصلاح.

ويكون لك أمنع حاجب عن ورد ما في عينه أقبح أثر. فأخزن على هذه الفقر في تامورك. وقدم حفظها على الأهم من أمورك. فقد ذكرت بها إن نفعت الذكرى. ولم أسألك على بذل دررها الثمينة إجراء أقول قولي هذا وأنا أستغفر الله العظيم. وأسأله أن يثبتني بالصدق إذا جزت على الصراط المستقيم. فهو المسؤول لا سواه. ومن علق به رجاءه كفاه.

(أ-أ)

## مصر

كتب بالتلغراف من القاهرة إلى الصحف الإنكليزية في لوندرا ما معناه:

بلغ نقص الدخل عن الخرج هذا العام المنتهي ٢٨٠٠٠٠٠٠ ليرا مصرية.

ويظن أن النقص في العام المقبل سيكون أكثر من مليون. قال المراسل ومن ضمن مبالغ النقص المذكور نفقات جيش التبؤ الإنكليزي وتجريدة السودان. وليس منها المبالغ التي قررتها لجنة التعويضات الدولية لمن أصابهم الخسائر انتهى

فتأمل إداً في الفوائد التي حصلت لمصر من حلول الإنكليز فيها لإسعاد أهلها وترسيخ الأمن والراحة في فيافيها. فكان من ذلك أن نضبت موارد ثروتها وتشوشت أحوال إدارتها وأوغرت صدور بنيتها وأذل نيهاتها وعلماؤها وألم باستقلالها. ونزلت عليها المصائب وتلفقتها مخالبا الدهر. هذا حظ مصر التي واعدتها أصحابنا الإنكليز بالسعادة وسعة العيش والرغد.

وورد بالتلغراف من الخرطوم أن حاكم هذا البلد المصري عاد إليها ومعه حامينا الدوائم والشط والمداغ والميرة والذخائر ليرد غارة العصاة إذا أغاروا على البلد المذكور.

وأنبأت تلغرافات الدبا أن البارجة رنجر الإنكليزية أطلقت الأسهم النارية من فوق سواكن على معسكر العصاة وراءها إرهاباً لهم ثم رمتهم بالقنابل دفعا لهم عن البلد.

وورد بالتلغراف من القاهرة أنه قد أنبأت صحيفة الكازت اجبسيان بقوم مدير البنك الإنكليزي المصري وهو البنك المعروف بالانكلو اجبسيان إلى القاهرة يعرض على الحكومة المصرية عشرة ملايين ليرا إنكليزية لإنشاء قناة ثانية في السويس.

وكتب من الإسكندرية إلى صحيفة الدالي نيوز في لوندرا أن الحكومة المصرية عازمة فيما شاع على تحصين أسوان الواقعة في طرف القطر المصري جنوباً. وبعد أن يتم تمنيعها يتبوءها حرس إنكليزي (ما شاء الله. أيعد هذا التبوء من أدلة إنجاز الوعد الشريف الذي وعده المستر غلادستون للعالم أجمع يوم مأدبة حاكم لنصرة الشهيرة).

وجاء في أنباء مصر أن نظارة مالية مصر خصصت لنظارة الجهادية في هذه الأيام مائة ألف ليرة إنكليزية تنفقها في الاستعداد.

وجاء في تلغراف من القاهرة أن كل الأوروبيين الذين رحلوا عن الخرطوم وصلوا بربر سالمين ثم استمروا سائرين على النيل إلى القاهرة.

وأنفذت الحكومة المصرية الأوامر إلى محافظ سواكن بأن يلتزم خطة الانتظار والاحتراز لا يقدم على مهاجمة قبل وصول باكر باشا بنجداته الجديدة.

وأثبتت صحيفة الدالي نيوز الإنكليزية تلغرافاً يفيد أن جثة الجنرال هيكس قائد التجريدة السودانية وجدت فإذا الريفولفر (الغدارة أو الطنبجة) في يده والسيف في يده الأخرى.

وأخذ تلغراف من القاهرة إلى الصحف الأوربية أن فرنسا وإنكلترا اتفقتا على مشروع وضع الضرائب على عقارات الأجانب في مصر.

أعرت صحيفة التمس الإنكليزية إنكلترا بأن تتخذ كل التدابير الضرورية لتأييد الخديو في هذه الأحوال الشاقة.

أحدث المهاجرون في ولاية خداونكار (بروسية) في طريق اسكي نهر قرية جديدة دعوها باسم بشناق.

## (الصدق والكذب)

الصدق أجمل حلية تزين. والكذب أقبح شيمة تشين. فتحل بتلك الحلية. واجعلها لك أعلى قنية. فمن صدق في كلامه. فاء الناس إلى احترامه. وأعظموه غاية الإعظام. وإن لم يفخر بعظام. ومن عرف بالكذب مقتته الناس. ولقيبه أعزهم بوجه عباس. ونبذوه مهما حدث بالمين. ووصفوا خلاله بالشين. فاحرص على أن تكون بعيداً من الكذب. ولو كان في معرض المزاح واللعب. وفي المعاريض مندوحة عن أن تتعت بكذاب. ويغلق في وجه تصديقك البب. ولا يحملك التملق أن تمين. وأن ترتكب الحنث باليمين. فذلك من صنعة النفاق. يتخلق بها من ليس له خلاق. ويتعرف بنشرها الخبيث. من يضع في رفعه الحديث. ومن ذلك أن تمدح من لا يستحق المدح. وأن تقدح بساق من هو بريء من القدح. وتستعمل الافتتان في الكلام رشاء لقلب طلبك. وترتكب الاثم في الاستقاء من مشرع يضع في حسبك. وترمي بينهم إبداعك عن قسم الكذب قاصي الأغراض. وتعتقل أسن الباطل لتطعن بها في الأعراض. وتبرئ السهام لأذى البرية. فترمي بها البريء والبرية. وتكون صناعتك الكذب والبهتان. وهي خليقة لا يأنس بها إنسان. وقد عرف بها من مرق من الدين أو كاد. وحرص عليها من ركب الفساد بين العباد. ومن العجائب أن يعرف الإنسان بالكذب بين الخليفة. ويضرب إذا وصفه إنسان بتلك الخليفة. وهو عارف أنه أشرف كذاب. يضع من الإنسان والاحتساب. ويكابره وهو صاغر. ويكفر الحق فيما أحقه بوصف كافر. فهو يتبرأ مما رغب فيه. ولا يحب أن يخرج غيره من فيه. وكفى بذلك سبة لتلك الصفة والموصوف. وطرحها أن تكون منظومة في سلك المعرفة والمعروف. فكم كذبة أفسدت ذات البين. أعمت ناظر المحبة فلا أثر ولا عين. وأقامت حرباً على ساق. وشقت على الدين بثارة الشقاق. وروعت كل أمن وبدلت بالقبايح المحاسن. فبء صاحبها بالخزي والعار. وكان جزاؤه في الدرك الأسفل من النار. وهي جنابية في الدنيا والدين. يتعدى أثرها بما يسوء عموم العالمين. تثير الأطماع من الجاهل. وتحمله على وضع الأمانى بالباطل. فيرتكب الأخطار في ذلك. ويقترح في نوال المكذوب عليه المهالك. وهي يراب بقية يحسبه الظمان ماء حتى جاءه لم يجده شيئاً. وأضاع جهاد نفسه بما حملها عليه إذ لم يفيء من أنفاله بوفاته فيئاً فخر الحياة الدنيا والآخرة. إذا كانت كرتة بما يضع من الدين خاسره وسبق عليه الكتاب. أن يذوق ما لا يعذب من العذاب. ومما ينفر عن الكذب الذميمة. ويبعد عنه بعد الأجر من السليم. إن الكذاب تزول عنه الثقة. وينعت بالمقت بدل المقه. وإذا حدث قيل جاء بينات طبق. وأتى بإذني عناق إذا نطق. وقد لقب مسيلمة بالكذاب في ما غير. فمن رغب عن الكذب لا يكون فيه من هذا اللقب أثر. وقد جاءت الأدلة الأربعة بتقبيح الكذب وتحريمه. وتبجيل من رغب عنه في جميع ما يحدث به وتعظيمه. بل جميع الملل والنحل مجمعة على قبح هذا الوصف. ونيز اسمه بفعل القبح وإن كانت ممن يعبد الله على حرف. وكل كتاب محذر من وصمة أئمه. وناطق بإبراء زند للقدح به وذمه. فلا يسوغ ارتكابه بحال. إلا في إصلاح ذات البين على ما يقال على أنه باستعمال التورية في إصابة الغرض. يكون للإنسان الكامل الكذب الصريح عوض. وقد أسلم ابن الشحنة بالتورية من تيمور وأمن مقتته. حيث سأله من أفضل الصحابة بعد النبي فقال من كانت ابنته تحته. ففهم ذلك الظالم أن المراد على حيث كانت تحته فاطمة الزهراء ومراد السائل أبو بكر الصديق حيث كانت ابنته عائشة تحت سيد الأنبياء. فرضي بهذا الجواب. لكونه من فصل الخطاب. وهكذا يعرض المرء في كلامه. ولا يصرح بالكذب في إصابة مراره. فاصدق فالصدق أيها الإنسان. إذا أردت أن تكمل بك صفة الإيمان. وتعرف بهذه الخلقة بين البشر.

## المدارس الإسلامية الأرمنية

في وان

لا أشد للجامعة الوطنية والتابعة العثمانية من المدارس العمومية فإنها تضم من كل طائفة ومذهب حيث ينشؤون على مبادئ واحدة ويتغذون بلبان أدب واحد. فيقدرون الوطن حق قدره ولا تذهب بهم أساس الغرب كل مذهب فيضلوا سواء السبيل. ولقد أخذ منا السرور مأخذاً بما تلت علينا الدبا هذه المرة من أخبار بلاد الأرمن وهو أنه قد عقدت في وان شركة برئاسة متصرف البلد مؤلفة من أعيان المسلمين والأرمن لغاية أن ينشئوا مدارس أرمنية بمعنى أنها تقبل طلبه من كلتا الطائفتين.

أما والله إنه مسعى حميد جدير بأن يعيره كل الولاية والقائمقامين والمديرين في السلطنة السني نظرة فيقبلوا على تأليف الشركات لإنشاء المدارس المشتركة العمومية يدخلها فتيان الوطن على اختلاف صبغاتهم وطوائفهم فيجنون منها ثمر العلم طيباً.

## استئناف الفتية في السرب

أوردنا غير مرة خير الفتنة التي شبت في شرقي السرب على التخوم البلغارية. ثم ذكرنا أن الجنود السربية أوقعت بالعصاة ومزقت أشملهم. وأمعنا في هذا العدد إلى أنها أهدمت ١٨ من رؤسائهم شتقاً ثم عثرنا في الدبا على أن الفتنة استأنفت في مقاطعة بروكوبلي الجبلية الساكن. فأرسلت الحكومة على العصاة جنوداً تأخذهم عنوة اقتداراً. واستفيد من التلغرافات الواردة بطريق الأستانة أن في نفس حكومة السرب أن تبعث رقيباً إلى الدول ترمي فيه جمعيات موسكو وجبن الصقلية بالدرس إلى الفتنة في بلاد السرب. وبالجملة إن الملك ميلان في موقع ضحك صعب المراس.

## شتى

استدعت حكومة الإنكليز بالمستر راد قنصلها الجنرال في تونس فتوجه إلى لوندرا في الحال. قال الخبر ويظن أن استدعاءه لغاية أن يؤدي إلى حكومته الإيضاحات على مسألة إبطال الامتيازات الأجنبية في تونس وهو ما سألت فرنسا الدول في شأنه.

ضل المركب الحربي الإنكليزي كوندري في شواطئ تونس. وجهل الناس جهة توجه وكيف سار. ولقد صرفت العناية في التفتيش عليه فما أفاد شيئاً ولا يخفى أن هذا المركب اشتهر يوم ضرب الإسكندرية بالجرأة على الدنو من الشاطئ حتى كادت مدافع مكس وعجمي تتخطفه بقنابلها.

وهو من صغار المراكب المعروفة بالكورفت أو الطراد. أفاد مراسل التمس في بلغراد أن عدد من أعدمت حكومة السرب من زعماء الفتنة الأخيرة التي شبت في بلادها يبلغ ١٨ منهم ٤ تجار وأستاذ مدرسة وتسعة فلاحين وأربعة رؤساء عصابات. وقد اكتفت بهذا القدر فعدلت عن إجراء الأحكام الجديدة التي تصدر بالموت على باقي المجرمين.

استفيد مما روت بعض الصحف الواردة يوم الخميس الماضي أن الطريق قطعت بين مكة المكرمة وجدة حتى أن الحكومة السلطانية عزمت على إرسال ثمانية طوابير من بغداد واكرت إلى الأقطار الحجازية إجراء لملتمس والي الولاية.

أعد ناظر حربية إيطاليا ثلاثين ألف جندي في رومية لتعرض على ولي عهد ألمانيا القادم إلى عاصمة الطليان من بلاد الأندلس.

قال في الدبا التمس والي اليمن بالتلغراف أن ترسل إليه عساكر سلطانية.

روت جريدة الدبا أن الباب العالي أعلن للورد دفرين سفير الإنكليز في الأستانة العلية أن إدارة البريد الإنكليزي في بغداد مختلة. ثم شرع أي الباب العالي يعد منشوراً للدول الأوروبية يطالب بها أن تبطل كل مكاتب بردها في السلطنة

وهكذا ثبت أن الإشاعة التي ملأت محافلنا في هذه الأيام من أن الإنكليز غشوا أرض النيل بالخييل والرجل زيف ضربت في معمل المرجفين الذين ما خلت بلاد منهم وإنما كان حظ بلاد الشرق موفوراً بهذه البضاعة. ولعل سوء الظن الذي رسخ من جهة دول الغرب هو منشأ كل أرجاف وتهويل.

## المسكرات في الروسية

ما أفسد العقول وفرغ الأكياس وعبث بالأداب أو كدر الصفات إلا الصافيات من حميا لعبت بالرأس وسرت في العروق. ولو أحصيت البلايا والمضار والخسائر الواقعة كل عام ممن يعاقرون الخمرة ويلازمونها لضاقت بالتعداد بطون الأوراق. وهو شأن كل فيه حكماء الناس وفضلاؤهم على إجماع وانفاق. ولقد ورد في الرائد التونسي عن صحيفة الإيطالي المؤرخة بتاسع عشر الشهر الماضي أن مسألة المشروبات المسكرة الروسية قد شغلت أفكار أرباب الأحكام مع أن الروسيين أقل نفقة على المسكرات من غيرهم. حسبما نشره بعض الإنكليز في جورنال دي سان بطرسبرج حيث أقام عمويلا بالروسية واختبر الأحوال بخصوص ما ذكر أن الأمة الروسية أقل تناولاً للمسكرات من سكان القرى الإنكليزية والسبب فيه هو فاقتهم.

وقد قدرت النقود التي تصرف مع ذلك في الروسية على المسكرات فبلغت تسعمائة مليون ريال روسي.

فتأمل وقد مر أن الروسية أقل ممالك أوربا نفقة على المسكرات فما ظنك بإنكلترا وفرنسا وإسبانيا إلخ أما تبلغ نفقاتهن على المشروبات المسكرة ألوفاً من ملايين الفرنكات. فمن يرسم أولوالحل والعقد منهم يضرب الجزاء والعقاب على مدمني المشروبات.

## الضباط البلغار والروس

## في الرومي الشرقية

قال في الدبا منحت الحضرة السلطانية ثمانية ضباط بلغار مستخدمين في جندرمة الرومي الشرقية رتبة (صاغقول اغاسي) مكافأة لهم على إخلاصهم في خدمة ولايتها المذكورة. فحرك هذا الشأن الغيرة في صدر قنصل الروسية في فيلبه حاضرة الرومي الشرقية. فالتمس من الحكومة السنية على يد سفارة دولتها في الأستانة العلية أن يرقى الضباط الروس إلى عين هذه المرتبة.

على أننا نسأل القنصل المشار إليه أيستحق الضباط الروس المنحة المشار إليها من حيث إخلاصهم في الخدمة أم دفعته إلى التماس هذه المنحة لهم الغيرة ليس غير.

## تقويم بطرسبورج

ظهر في هذه الأيام تقويم في عدد أهل عاصمة الروسية. فنحصل منه أن عدد سكانها يبلغ ٨٦١٣٠ من النوعين وإذا نظرت إلى أصل السكان وجدت أن في كل ١٠٠٠ منهم ٨٥٤ روسياً محضاً والبقية من الألمان وفرنسيين وإنكليز وعرب وتتراها.

ثم إن الغالب على أهل بطرسبورج المذهب الأرثوذكسي فيؤخذ في المائة ١٨٤ أرثوذكسياً والبقية من مذاهب مختلفة. قال وجل أهل بطرسبورج من العامة لا من ذوي الامتيازات النسبية ففي كل ألف نفس ٤٠٧ فلاحين و ٢٠٠ سوقة و ١٥٠ من الجند العامل أو الاحتياطي أو من عيال عسكرية تزوجت و ٥٧ من ذوي النسب الموروث و ٤٨ من ذوي الشرف الذاتي أي من الذين حصلوا على المراتب بذاتهم و ٥٢ أجنبياً و ٥٣ تاجرًا و ٧٤ لا ينتسبون إلى فرقة معينة. أما سكان أهل هذه العاصمة من حيث اللغة فثمانماية وواحد وستون ألفاً وثلثماية وثلثة أنفس هم على ما أسلفنا من مجموع عدد الأهلين فمنهم ٨٣٣ و ٧٢٥ روسياً أي يتكلمون باللسان الروسي. ومن هذا العدد سبعماية وإثنان وعشرون ألفاً وأربعماية وعشرون متمذهبون بالمذهب الأرثوذكسي.

ويغلب على الظن أن الباب العالي ينشئ في كل من ولايات الدولة العلية لجنة إصلاح كبرى تشتق منها لجان صغرى للألوية والقضاوات ويكون مرجع الجميع للجنة العظمى التي تقوم في الأستانة العلية رئاسة حضرة صاحب الفخامة والدولة سعيد باشا الصدر الأعظم وتؤلف من وزراء الدولة وخصوصاً نظار الداخلية والخارجية والعدلية. سدد الله مساعي الدولة العلية وحقق بها أمان الرعية.

## أحوال اكرت

لا يخفى عن القراء ما روينا غير مرة من أخبار اكرت من وجه أن الاكيرتيين أو معظمهم ناقمون على واليههم فوتيادس باشا سوء إدارته ملتسمون من الباب العالي الأدالة منه بسواه. على أن المسلمين منهم سأله نصب وال مسلم عليهم لما أن نظام اكرت لا يقصر التولية على المسيحيين خلافاً لنظام لبنان. ورمى المسلمون فوتيادس باشا بأنه منحرف عنهم متعصب عليهم حتى اضطر ستة آلاف منهم أن يجلوا إلى بلاد الأناطول.

ولقد أثبتت صحيفة (العثمانلي) مقالة افتتاحية على مسألة اكرت أفادت فيها الملاحظات الآتية:

إن أخبار اكرت ذات بال تبعث على تعجل المداواة والتسارع إلى حسم المشكلات. ولقد كان من حسن الطالع أن أزفت الساعة لاختيار حاكم جديد لاكرت معهود به سعة الاطلاع معروف بالأهلية والاستحقاق مقدم محرز لثقة الحضرة السلطانية والأهلين. ولا يهيم الناس أكان مسلماً أم مسيحياً وإنما المهم بهم أن يكون مستجعماً للمزايا الحسنة. على أن نظام اكرت أباح للحكومة التصرف في الانتخاب والاختيار.

ثم قالت: نعم إن فوتيادس باشا ممن نشاء في مدارس السياسة وعرفوا بحسن المقاصد ولكن منهجه القديم الذي تقدم منهجه السياسي الجديد لا يعينه على تولي المناصب الصعبة. ولذا لج السواد الأعظم من الإكيرتيين في التماس عزله. قال ولا شك أن فوتيادس باشا لجدير بالمناصب السهلة الانقياد غير الجموحة مثل ولاية ساموس غير أن ولاية اكرت تقتضي يداً للإدارة أمنع وجانباً أعز كفاً للفتن الجسيمة وتأييداً للعدل والمساواة بين الرعية من غير إخلال ولا اعتلال.

## عسكر الإنكليز في مصر

تناقل الأخباريون أن في نفس الحكومة الإنكليزية أن ترسل إلى مصر بضعة آلاف جندي تعزز به جيشها المخيم في وادي النيل فانتشر هذا الخبر أي انتشار حتى كاد يعده الناس واقعاً وغفلوا أن الإنكليز من أحرص الناس على الأكياس. فلا يقدمون على التجنيد على حين يعلمون أنه يؤدي بهم إلى انتزاف النفقات الواسعة ثم شاع في الأسبوع الماضي عندنا أن عدد الجنود التي ستبعث بها الإنكليز إلى مصر أربعة عشر ألفاً. فزاد البعض على هذا الخبر أنها أرسلت وآخر أنها وصلت وحلت ثم وثم. والخبر من أصله منقوض والرواية مكذوبة.

على أننا عثرنا في الصحف الأوروبية على مسند للخبر فعلمنا إذ ذاك أن كل البلايا تدب إلينا من الغرب حتى بلايا الأخبار والإشاعات المنقوضة.

فإن صحيفة الكورسيونندس بوليتيك أثبتت تلغرافاً من لوندرا بأن الحكومة الإنكليزية أرسلت منذ قريب الأوامر إلى نائب الملكة في كلكتا بأن يعد المعدات الضرورية لسوق ستة الآيات من الجنود الهندية إلى ديار مصر عند الضرورة ومسيس الحاجة.

فروت صحيفة التان هذا الخبر في عددها الصادر ثالث عشر الشهر الماضي عن صحيفة الكورسيونندس بوليتيك. وما لبثت أن نقضت روايتها في عددها بتاريخ ١٥ الشهر المذكور مستندة في تزييف خبر الكورسيونندس بوليتيك إلى مراسلة أنفذا إليها مراسلها المقيم في لوندرا.

السنية. انتهى

**بيروت في ٢٥ صفر**

حمداً لمسير الأفلاك في الأفق الأعلى وصلاة وسلاماً على من دنا فتدلى وبعد فقد سنحت الفرصة لهذا العبد الذليل بالذهاب إلى بيروت لأداء واجب التبريك ببنشاش الامتياز العالي لحضرة أبهة ملجأ ولاية سورية الجليلة وتهنئته بالصحة والعافية التي طالما كانت القلوب متشوقة لانتشاق عرق طيبها والألسن لاهجة بالدعاء إلى مجيها وقد حظيت عند ذلك بمشاهدة صاحب الأخلاق المرضية والأوصاف الزكية السيد أحمد مهدي أفندي الأيوبي الأنصاري فرأينا من أطافه ما يشهد له بصفات الكمال ثم أخذت أجول في أنحاء تلك البلدة فأداني فاتحة ذلك المطاف إلى جامع سيدنا يحيى الحصور عليه السلام فإذا لوائح القبول عليه ظاهرة ومشارق أنوار الأسرار به زاهرة وهو متقن البناء عالي المنار وأرضه مفروشة بأنواع السجادات والبسط المتقنة ولا شك أن اعتناء أهالي بيروت في أمر المساجد دليل على حسن اليقين والطوية وقد سرنا ليلاً إلى الزاوية القادرية التي بنيت من جيب المرحوم السلطان الغازي عبد المجيد خان نور الله ضريحه فوجدناها زاوية لطيفة وعلى جدارها يخفق العلم القادري وهناك جمع من تلامذة السيد الشريف الأمير المرتضى الجزائري يقرأون في كل ليلة طرفاً من أوراد حضرة جدنا الغوث الأعظم قدس سره ثم في نهار الخميس وصلنتي الأقدار إلى المدرسة السلطانية المنسوبة إلى حضرة سيدنا ومولانا تاج الخلافة الكبرى سلطاننا الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أدام الله نصره فإذا هي مدرسة مشحونة بالعلوم والمعارف واللغات وقد حازت بهمة مديرها العلامة الفاضل الشيخ حسين أفندي الجسر على أتم الانتظام وسيبرهن لها الاستقبال والتلامذة تلبى دعوتها من كل فج عميق حتى غصت بهم مع سعتها وغدت محتاجة إلى بناء أماكن إضافة عليها وبصباح الجمعة ذهبنا إلى المطبعة الموسومة بجمعية الفنون وهناك تطبع جريدة الثمرات الشهيرة بحب الدولة والوطن ولسانها ترجمه هذا العصر السعيد وكيف ومديرها الشهم الغيور سمي سيدنا الباز المشهور ومصحبها الفهامة الجليل سمي سيدنا الخليل وبها جملة من أنواع الخير الدالة على تقدمها حالاً واستقبالاً التي صيرتها قدوة للبلاد السورية فعلياً أن نجد أبناء الوطن بالهجوم على ساحة المعارف لكبح جماح النفوس بالجهالة وأن نضرع إلى الباري جلّت قدرته أن يديم تحت الخلافة الإسلامية العثمانية مشيد الأركان موطن البنين مدى الأيام والأزمان أمين.

**عبد الفتاح الزعبي****بيض الأميركان**

لقد راجت في أميركا أسواق الاختراعات واتسع نطاق الصناعات فأفضت بالقوم إلى عمل البيض الصناعي كأنه طبيعي فكان المعمل الواحد يبيض (عفواً أيها القارئ) في الساعة ألوفاً من ذلك البيض.

ومحّ (صفار) هذا البيض مصنوع من عجين طحين الحنطة وعصيدة النشاء يمزجان ببعض مواد آخر. أما بياضه فمصنوع من الألومين (وهو مادة رخوة تشبه بياض البيض الطبيعي) ومزج المح والبياض وتركيبهما الكمي مماثلان كل المماثلة للبيض الطبيعي. وغشاء البيضة الداخلي من الجيلاتين (وهو مادة حيوية تجمد كالجليد) والقشرة الخارجية من الجص الباريزي لكنها أسمك من القشرة الطبيعية.

أما عملها فهو أن يصنع أولاً المح جامداً ثم يضع في الألومين ويدفع بحركة دوران سريعة حتى يتخذ مع البياض شكل البيضة ثم يجمد ثانية فتغمس البيضة في الجيلاتين ثم في الجص فينشغ الجص بسرعة فتتخذ هيئتها المألوفة ويضحي في داخل هذه القشرة مانعاً.

ويقال أن طعم هذا البيض الصناعي لا يتميز بالكلية عن الطبيعي وهو يبقى صحيحاً سالماً من الفساد سنين طويلة لا يسهل كسره.

فما على الأميركان الآن إلا أن يقولوا للدجاجة كلي واسمني فلا حاجة بعد إلى بيضك قد سدنا مسدك. البشير

ذكر في جريدة سورية ما يأتي أنه بناء على المذكرة المخصوصة الواردة من تحصيلدار الولاية لمقام الولاية الجليل بخصوص إعلان المادة الثامنة عشرة من نظام تحصيل الأموال في صحيفة سورية بادرنا لدرجها كما هي محررة أدناه:

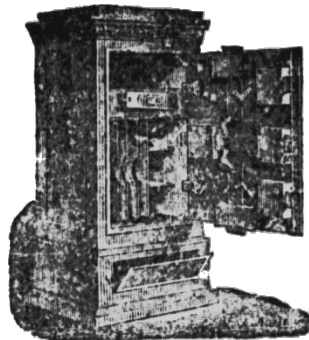
المادة الثامنة عشر: بما أن ويركو الأملاك وبدل العسكرية يستوفي على اثني عشر قسطاً وبما أن ويركو الأراضي يستوفي في ستة أشهر على ست تقاسيط اعتباراً من أول حزيران وهو شهر إدراك المحصولات إلى غاية تشرين الثاني فكل مديون لا يفي القسط المرتب يرسل له إخبار رسمي وبمهلة شهرًا فإذا جاء زمن أداء القسط الثاني ولم يؤد الدين يعطى السرتحصيلا دار خبزاً إلى الحكومة المحلية والحكومة المحلية تنظم بوصلة مزاد وتمضيها بمعرفة اختيارية المجالس في القرى ورؤساء الأصناف في القصبات لكي تباع الأموال المنقولة التي تخص المديون بمعرفة الحكومة المحلية ثم توضع الأموال المنقولة التي للمديون في المزايمة العلنية وتباع بعد انتهاء المزايمة بها ويحسم من أثمانها تقاسيط دينه.

**إعلان****من إدارة مديرية رسومات بيروت**

بناء على الأمر الصادر من جناب أمانة الرسومات نعلن للعموم بأن المارقة المقتضى وضعها على ظروف الأشياء هي عبارة عن إشارة ما فيجوز تحريرها بالتركية ويقوم بمحلها غير الحروف الجاري استعمالها أي إشارة كانت وأما الأشياء التي يطلب إمرارها من إدارة الكمرك إلى أسكلة أخرى فإذا وجدت بالهيئة الحاضرة بها من أوروبا بأن يكون موضوع عليها مارقة ونمرة فلا يقتضى ترقيم خلاف مارقة أيضاً لكن الظروف المعمولة داخل البلاد المحروسة كدندك وصندوق فإن كانت عدد واحد يوضع عليها مارقة فقط وإذا كان عددها أكثر من ذلك فيتحرر مع مارقتها نومر متسلسلة وإن وجدت بمارقة أدرس فيكتفي بوضع المارقة المذكورة عليها ومن المقرر قطعياً عدم إمرار أشياء بلا مارقة ونمرة إلى الفانت والوابورات اعتباراً من بداية شهر كانون الثاني القادم سنة ١٢٩٩ رومية إنما يستثنى من هذا المعاملة الصناديق والدنوكة التي تكون صحبة الركاب لذلك ولكي لا يصير جلب أشياء من طرف التجار كافة بدون أدرس ومارقة ونومرو إلى الكمرك اقتضى إعلان الكيفية.

**إعلان****من معمل ورق سوريا**

إن محل بيع مصنوعات المعمل قد نقل إلى قرب مكتب أولاد يعقوب ثابت بجانب خان فخري بك ويوجد به مغلفات أي ظروفه للتحارير قياسات وأجناس مختلفة ثم ورق نشاش لتتشف الحبر وورق أبيض مسطر للمدارس كذلك ورد نصف كرتون لأجل علب الكبريت وخلافه وورق كلوش للكتابة وورق للمطابع وورق للحبر والصابون والصرتي وورق بندقي وملون وكدش وخلاف أجناس عملناها قبلاً فجميع ذلك قد ظهر جودته بالامتحان وبياع بأسعار متهاودة.

**كاتبه شبلي باحوط****إعلان**

صناديق حديد غير قابلة للحريق تباع بأسعار متهاودة بمخزن الكف الأحمر في سوق الطويلة بيروت الذي يوجد فيه أحسن ورق سيكارة.

**بزر القز من الفار**

يتشرف الخواجا أوبان بإعلام حضرة الجمهور أنه حضر له بزر القز من الفار وأن الكمية التي وردت برسم البيع للقرابين هي قليلة جداً فعلى الذين يرغبون أن يأخذوا من جنس بزره أن يبادروا إلى تشريف محله.

**أوبان**

صاحب مخزن كف الأحمر سوق الطويلة بيروت

**مطبوعات جمعية الفنون**

كتاب أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرماتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير وثمانه فرنكان ونصف.

**كتاب**

الوشي المرقوم في حل المنظوم تأليف الوزير الخطير والفهامة النحرير إمام الكتاب ضياء الدين أبي الفتح الشهير بابن الأثير يفيد الناثر والناظم وثمانه نصف ريال مجيدي.

**كتاب**

كشف الأرب عن سر الأدب من نظم العلامة المهذب مكرماتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب جمع من الآداب والحكم وعلم الأخلاق ما يفوق الجواهر واليوقيت وثمانه فرنك ونصف.

**ديوان**

المكاتب البليغ اللبيب والمنشي الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات وثمانه فرنك ونصف.

**ومن قوله**

لم تر عيني كاتباً مثله لكل شيء شاء وشاء  
بيدع في الخط وفي غيره السحر إن شاء إن شاء

**وله**

يأتي --- نام عن وصبي به

ومراق دمعي بالنوى وصبيه

يا ليته يرثي على ولهي به

وحريق قلبي في الهوى ولهيبه

**ديوان**

نادرة زمانه وفريد أوانه الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمانه ربع ريال مجيدي.

**كتاب إبداع الإبداع لفتح أبواب البناء**

تأليف العلامة الفاضل مكرماتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب ألفه لإفادة طلبة العلم في التصريف أجاد به وأفاد وقرب البعيد بأساليب جليلة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمانه فرنك ونصف.

**كتاب هدية الطالب ومنية الراغب**

تأليف العالم الأديب الشيخ رجب أفندي جمال الدين أحد معلمي المكاتب الابتدائية في النحو مرتب على طريقة السؤال والجواب وعدد صفحاته ٣٧ وثمانه أربعة غروش.

**كتاب سلوان المطاع**

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمد بن أبي محمد بن ظفر ألفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع افتتح كل سلوانه بآية من القرآن الكريم وشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في منه مثل كليله ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححاً على عدة نسخ في مائة وخمس وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

تباع المطبوعات المذكورة وغيرها في إدارة الثمرات ومكتبة الفنون وفي الجهات تطلب من وكلاء الثمرات.

**عبد القادر قباني**